

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

الفصل الحادي عشر من فصول هذا الباب فى ذكر اصحاب الاباحة من الخرمية وبيان خروجهم عن جملة فرق الاسلام .

فؤلاء صنفان صنف منهم كانوا قبل دولة الاسلام كالمزدكية الذين استباحوا المحرمات وزعموا ان الناس شركاء فى الاموال والنساء ودامت فتنة هؤلاء الى ان قتلهم انوشروان فى زمانه والصنف الثانى خرمدينية طهروا فى دولة الاسلام وهم فريقان بابكية وما زيارية وكلتاها معروفة بالمحمرة فالبابكية منهم اتباع بابك الخزى الذى طهر فى جبل اليندين بناحية اذربيجان وكثر بها اتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وجهر اليه خلفاء بنى العباس جيوشا كثيرة مع الفشين الحاجب ومحمد بن يوسف التعرى وابى دلف العجلى واقرانهم وبقيت العساكر فى وجهه مقدار عشرين سنة الى ان أخذ بابك واخوه اسحق بن ابراهيم وصلبا بعين من راي فى ايام المعتصم واتهم الفشين الحاجب بممالة بابك فى حربه وقتل لأجل ذلك واما المازبارية منهم فهم اتباع